

## لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

ذهب معتزلة البصرة إلى أن الباري تعالى مرید بإرادة حادثة ثابتة لا في محل .  
والذي قالوه باطل لأن الحوادث إنما افتقرت إلى إرادة لحدوثها .  
ولو كانت الإرادة حادثة لافتقرت أيضا إلى إرادة أخرى لحدوثها .  
ثم يؤدي إثبات ذلك إلى إثبات إرادات لا نهاية لها .  
فإذا بطلت هذه المذاهب لم يبق بعد ذلك إلا القطع بما صار إليه أهل الحق من وصف  
الباري سبحانه وتعالى بكونه مریدا بإرادة قديمة أزلية